

بيان الإيمان والتحذير من البدع الشيخ عبد الرزاق بن عبد المحسن العباد

عبدالرزاق البدر

نحمده ونستعينه ونستغفره وننحو بالله من شرور انفسنا وسبيئات اعمالنا من يهده الله فلا مضل له. ومن يضل فلا هادي له. وشهاده ان لا الا الله وحده لا شريك له وشهاده ان محمدا عبده ورسوله. وصفي - 00:00:00 وخليله ومبلغ الناس شرعه. فصلوات الله وسلامه عليه. وعلى آل واصحابه اجمعين. وسلم تسليما كثيرا. اما بعد ايها المؤمنون عباد الله اوصيكم ونفسي بتقوى الله تعالى. فان تقوى الله جل وعلا هي الوصية العظمى - 00:00:30 والنعمة الكبرى وهي اساس السعادة في الآخرة والاولى وتقوى الله جل وعلا ان يعم العبد بطاعة الله على نور من الله يرجو ثواب الله ان يترك معصية الله على نور من الله يخاف عقاب الله. عباد الله ثم اعلموا - 00:01:00 الله تعالى ان اعظم المقاصد واجل الغايات وانبل الاهداف هو الايمان بالله تبارك وتعالى. فالايمان عباد الله هو اساس السعادة وهو اساس نيل رضا الله جل وعلا في الدنيا والآخرة. فبالايمان عباد الله يحيا - 00:01:30 حياة طيبة ويعيش عيشة كريمة. سليمة من المنففات. بعيدة عن المكدرات وبالايمان عباد الله. ينال العبد الجنة ونعمتها. وينجو من وحيمها وبالايمان عباد الله يفوز العبد برضى الله تبارك وتعالى وينتدد - 00:01:59 يوم القيمة برؤية وجهه الكريم سبحانه وتعالى. وبالجملة عباد الله فان ثمار الايمان وفوائده وعوائده ومنافعه على اهله. في الدنيا والآخرة لا اعدوا ولا تحصى بل ان كل خير ينزل وكل نعمة تعطى للعبد فهي ثمرة من ثمار - 00:02:29 ونتيجة من نتائجه. عباد الله ان الايمان هو الوصية الجامعة والحجۃ السابقة والحجۃ السابقة. ونعمه الله جل وعلا على من شاء من عباده يقول جل وعلا ولكن الله حب اليكم الايمان وزينه في قلوبكم - 00:02:59 وكره اليكم الكفر والفسوق والعصيان. اولئك هم الراشدون. فضلا من الله ونعمه والله علیم حکیم. روی مسلم فی صحیحه. عن سفیان بن عبد الله الثقفی. رضی الله عنہ قال قلت یا رسول الله قل لی فی الاسلام قولًا لا اسأله عنہ احدًا غیرک. قال قل - 00:03:29 امانت بالله ثم استقم. فقد دل هذا الحديث العظيم الجامع على ان الايمان وصیة جامعۃ محیطۃ بابواینک خیر وسبل السعادة فی الدنيا والآخرة. قل آمنت بالله ثم استقم وليس المراد عباد الله وليس المراد عباد الله بالايمان کلمة - 00:03:59 يقولها العبد بسانه فقط. بل ان الايمان یتناول اقوال اللسان واعتقادات القلوب واعمالها واعمال الجوارح. كما جاء في كما جاء في حديث ابی هریرة رضی الله عنہ ان النبی صلی الله علیه وسلم قال الايمان بضع وسبعون - 00:04:29 شعبۃ اعلاها قول لا الا الله وادنها اماطة الاذى عن الطريق والحياء شعبۃ من شعب الايمان. فالايمان منه ما يكون باللسان. واعظم ذلك شهادة ان لا الا الله - 00:04:59

وان محمدا رسول الله صلی الله علیه وسلم. ومنه ما يكون في القلب. ومن ذلك اعتقادات قویمة والایمان الصحيح الراسخ الذي يكون في القلب. ومن ذلك اعمال القلوب كالحياء والخشية والانابة والتوكّل وغير ذلك من اعمال القلوب. ومنه ما يكون - 00:05:19 بالجوارح كالصلة والصيام وغير ذلك من انواع الطاعات والعبادات المقربة الى الله جل وعلا عباد الله ثم ان الايمان يقوم على اصول عظيمة واسس تينة واركان قویمة لا قيام له الا عليها. الا وهي الايمان بالله وملائكته - 00:05:49 وكتبه ورسله واليوم الآخر والایمان بالقدر خيره وشره. يقول الله جل وعلی ليس البر ان تولوا وجوهکم قبل المشرق والمغرب. ولكن

البر من امن بالله واليوم الآخر والملائكة والملائكة والكتاب والكتاب والنبىين. ويقول جل وعلا آمن الرسول بما - 00:06:19

انزل اليه من ربہ والمؤمنون. كل امن بالله وملائكته وكتبه ورسله. لا بين احد من رسلي و قالوا سمعنا واطعنا غفرانك ربنا والیک المصير. ويقول وتبارك وتعالی يا ايها الذين امنوا بالله ورسوله والكتاب الذي نزل على رسول - 00:06:49

والكتاب الذي انزل من قبل. ومن يکفر بالله وملائكته وكتبه ورسله واليوم الآخر فقد ضل ضلالا بعيدا. وقد جاء في الحديث العظيم المشهور بحديث جبريل هو مخرج في صحيح مسلم عن عمر بن الخطاب رضي الله عنه ان جبريل قال للنبي صلی الله علیه وسلم - 00:07:19

اخبرني عن الايمان. قال الايمان ان تؤمن بالله وملائكته وكتبه ورسله واليوم الآخر وان تؤمن بالقدر خيره وشره. فهذا عباد الله اصول الايمان العظيمة المتينة التي يقوم عليها ويتأسس. فالايمان يبني على هذه الاصول. ويقوم على - 00:07:49

هذه الاسس فمن اخل بها او بشيء منها فلا قبول لاطاعته ولا انتفاع بشيء من عبادته. ولهذا يقول جل وعلا ومن يکفر بالايمان فقد حبط عمله وهو في الاخرة من الخاسرين. عباد الله ومن الايمان بالله. ومن الايمان بالله امثال اوامرها - 00:08:19

سبحانه والدخول في طاعته والانقياد لشرعه وامتثال امره وحكمه والقيام باوامر امره جل وعلا كلها ومجاهدة النفس على ذلك. ويأتي في مقدمة الاعمال الداخلة في الايمان مباني الاسلام الخمسة وهي شهادة ان لا الله الا الله وان محمد رسول الله واقام الصلاة - 00:08:49

وايتاء الزکاة وصوم رمضان وحج بيت الله الحرام. ففي الحديث الصحيح عن ابن عمر رضي الله عنه ان النبي صلی الله علیه وسلم قال بنی الاسلام على خمس شهادة ان لا الله الا الله وان - 00:09:19

محمد رسول الله واقام الصلاة وایتاء الزکاة وصوم رمضان وحج بيت الله الحرام لمن استطاع اليه سبیلا. وقد جاء في الصحيحين من حديث عبد الله بن عباس رضي الله عنهم. قال - 00:09:39

ما اتى وفدى عبد القیس الى النبي صلی الله علیه وسلم قال من القوم؟ قالوا من ربیعة قال مرحبا بالقوم غير خزایا ولا نداما. فقالوا يا رسول الله ان بیننا وبينك هذا الحی من کفار مضر - 00:09:59

وانا لا نستطيع ان نأتيك الا في الشهر الحرام. فمرنا بقول فصل نخبر به من ورائنا وندخل به الجنة. قال صلی الله علیه وسلم امركم بالايمان بالله. اتدرون ما الايمان بالله - 00:10:19

قال الله ورسوله اعلم. قال الايمان بالله شهادة ان لا الله الا الله. وان محمد رسول الله واقام الصلاة وایتاء الزکاة وصوم رمضان وان تعطوا الخمس من المغنم. وقد دل هذا - 00:10:39

حديث عباد الله على ان الاعمال الظاهرة ومنها الصلاة والصيام والزکاة والحج وغيرها من الطاعات الداخلة في مسمى الايمان. فليس الايمان فقط اعتقادات في القلوب. بل الايمان اعتقاد في القلب وقول باللسان وعمل بالجوارح. عباد الله ومن الايمان بالله بعد عن - 00:10:59

وترک المنکرات والبعد عن كل ما نهى الله تبارك وتعالی عباده عنه. ولهذا جاء في الصحيحين وغيرهما عن ابی هریرة رضي الله عنه ان النبي صلی الله علیه وسلم قال لا - 00:11:29

يزني الزانی حين يزني وهو مؤمن ولا يسرق السارق حين يسرق وهو مؤمن ولا ينتهی نهبة کم يرفع فيها الناس اليه ابصارهم وهو مؤمن. فدل ذلك على ان بعد عن المحرمات - 00:11:49

کالمنکرات والبعد عن المعاصي واسبابها. كل ذلك من الايمان بالله. عباد الله ان هذا الايمان الذي مر معنا بعض وصفه وبيان شيء من جوانبه وتفاصيله هو اساس السعادة سر الفوز والنجاة في الدنيا والآخرة. والواجب على من هداهم الله للایمان. ان يحافظوا على الايمان. وان - 00:12:09

عليه وان يسألوا رب العظيم ان يثبتهم على الايمان. اللهم احينا مسلمين وتوفنا مؤمنين اللهم زينا بزينة الايمان واجعلنا هداة مهتدین. اقول ما تسمعون واستغفرون الله لي ولکم سائر المسلمين من كل ذنب فاستغفروه يغفر لكم انه هو الغفور الرحيم - 00:12:39

الحمد لله عظيم الاحسان واسع الفضل والجود والامتنان. واسهـد ان لا الله الا الله وحده لا شريك له واسهـد ان مـحمدـا عـبـدـه ورسـولـهـ.
صـلـىـ اللهـ عـلـيـهـ وـعـلـىـ آـلـهـ اـجـمـعـيـنـ وـسـلـمـ تـسـلـيـمـاـ كـثـيرـاـ. اـمـاـ بـعـدـ عـبـادـ اللهـ اـتـقـواـ اللهـ تـعـالـىـ. فـانـ تـقـوىـ 00:13:10ـ
الـلـهـ جـلـ وـعـلـاـ هـيـ وـصـيـةـ اللـهـ لـلـأـوـلـيـنـ وـالـأـخـرـيـنـ مـنـ خـلـقـهـ. وـهـيـ وـصـيـةـ النـبـيـ صـلـىـ اللهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ لـامـتـهـ وـهـيـ وـصـيـةـ السـلـفـ الصـالـحـ
رـحـمـهـمـ اللـهـ فـيـمـاـ بـيـنـهـمـ. عـبـادـ اللـهـ وـانـ مـنـ تـقـوىـ اللـهـ 00:13:44ـ

جل وـعـلـاـ تـرـكـ الـبـدـعـ وـالـمـحـدـثـاتـ وـلـزـومـ هـدـيـ وـلـزـومـ هـدـيـ النـبـيـ عـلـيـهـ الصـلـاـةـ وـالـسـلـاـمـ وـقـدـ جـاءـ عـنـ النـبـيـ صـلـىـ اللهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ اـحـادـيـثـ
كـثـيرـاـ فـيـ التـحـذـيرـ مـنـ الـبـدـعـ وـبـيـانـ غـوـائـنـهـ وـشـدـةـ خـطـوـرـتـهـ عـلـىـ اـهـلـهـ. وـالـاـحـادـيـثـ فـيـ هـذـاـ الـمـعـنـىـ كـثـيرـةـ. فـفـيـ الصـحـيـحـيـنـ عـنـ النـبـيـ
صـلـىـ اللهـ عـلـيـهـ 00:14:04ـ

وـسـلـمـ اـنـهـ قـالـ مـنـ اـحـدـثـ فـيـ اـمـرـنـاـ هـذـاـ مـاـ لـيـسـ مـنـهـ فـهـوـ رـدـ. قـدـ جـاءـ فـيـ رـوـاـيـةـ لـمـسـلـمـ اـنـ النـبـيـ صـلـىـ اللهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ قـالـ مـنـ عـمـلـ عـمـلاـ
لـيـسـ عـلـيـهـ اـمـرـنـاـ فـهـوـ رـدـ. وـقـدـ كـانـ عـلـيـهـ الصـلـاـةـ وـالـسـلـاـمـ يـقـولـ 00:14:34ـ

قـولـواـ لـلـنـاسـ اـذـاـ خـطـبـهـمـ يـوـمـ يـوـمـ الـجـمـعـةـ اـمـاـ بـعـدـ فـانـ اـصـدـقـ الـحـدـيـثـ كـلـامـ اللـهـ وـخـيـرـ الـهـدـيـ هـدـيـ مـحـمـدـ صـلـىـ اللهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ وـشـرـ
الـأـمـرـوـ مـحـدـثـاـتـهـاـ وـكـلـ مـحـدـثـةـ بـدـعـةـ وـكـلـ بـدـعـةـ ضـلـالـةـ وـكـلـ 00:14:54ـ

كـلـ ضـلـالـةـ فـيـ النـارـ وـقـدـ جـاءـ فـيـ وـصـيـةـ النـبـيـ صـلـىـ اللهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ التـيـ روـاـهـاـ عـرـبـاـضـ اـبـنـ سـارـيـةـ رـضـيـ اللـهـ عـنـ اـنـ النـبـيـ عـلـيـهـ الصـلـاـةـ
وـسـلـامـ قـالـ اـنـهـ مـنـ يـعـشـ مـنـكـمـ فـسـبـرـيـ اـخـتـلـافـاـ كـثـيرـاـ فـعـلـيـكـمـ بـسـتـنـيـ 00:15:14ـ

وـسـنـةـ الـخـلـفـاءـ الـرـاشـدـيـنـ الـمـهـدـيـيـنـ مـنـ بـعـدـ تـمـسـكـوـاـ بـهـاـ وـعـضـوـاـ عـلـيـهـاـ بـالـنـوـاجـذـ. وـاـيـاـكـمـ وـمـحـدـثـاتـ فـانـ كـلـ مـحـدـثـةـ بـدـعـةـ وـكـلـ بـدـعـةـ
ضـلـالـةـ وـكـلـ ضـلـالـةـ فـيـ النـارـ. عـبـادـ اللـهـ وـمـنـ يـتـأـمـلـ سـيـرـ الصـحـابـةـ الـأـخـيـارـ وـهـدـيـهـمـ الـمـبـارـكـ يـجـدـ اـنـهـ مـلـازـمـيـنـ لـلـسـنـةـ مـحـافـظـيـنـ عـلـيـهـاـ
حـذـرـيـنـ مـنـ الـبـدـعـ 00:15:34ـ

مـجـانـبـيـنـ لـهـاـ وـلـهـاـ لـمـ تـفـشـلـ الـبـدـعـ إـلـاـ فـيـ الـقـرـونـ الـمـتـأـخـرـةـ عـنـدـمـاـ قـلـ حـظـ النـاسـ نـصـيـبـهـمـ مـنـ الـسـنـةـ وـالـعـلـمـ بـهـاـ. عـبـادـ اللـهـ وـانـ مـنـ الـبـدـعـ
الـمـحـدـثـةـ مـاـ يـفـعـلـهـ بـعـضـ النـاسـ فـيـ مـثـلـ هـذـهـ الـاـيـامـ 00:16:04ـ

مـنـ الـاـحـتـفـالـ بـالـاـسـرـاءـ وـالـمـعـارـجـ. وـكـذـلـكـ الـاـحـتـفـالـ بـمـوـلـدـ النـبـيـ الـكـرـيـمـ عـلـيـهـ الصـلـاـةـ وـالـسـلـاـمـ. وـغـيـرـ ذـلـكـ مـنـ الـاـعـمـالـ التـيـ لـمـ يـكـنـ عـلـيـهـاـ
الـصـحـابـةـ رـضـيـ اللـهـ عـنـهـمـ. وـقـدـ قـالـ الـاـمـامـ مـالـكـ رـحـمـهـ اللـهـ مـاـ لـمـ يـكـنـ دـيـنـ زـمـنـ 00:16:24ـ

مـحـمـدـ صـلـىـ اللهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ فـلـنـ يـكـونـ يـوـمـ دـيـنـاـ وـلـنـ يـكـونـ دـيـنـاـ إـلـىـ اـنـ تـقـوـمـ السـاعـةـ إـلـىـ اـنـ تـقـوـمـ السـاعـةـ فـدـيـنـ اللـهـ دـيـنـ كـاـمـلـ رـضـيـهـ
الـلـهـ لـعـبـادـهـ. وـبـيـنـهـ النـبـيـ صـلـىـ اللهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ لـلـاـمـةـ. وـسـارـ عـلـيـهـ 00:16:44ـ

صـحـابـةـ كـرـامـ فـالـوـاجـبـ الـاعـتـصـامـ بـدـيـنـ اللـهـ وـالـتـمـسـكـ بـسـنـةـ رـسـوـلـ اللـهـ وـتـرـكـ الـاـمـرـوـ الـمـحـدـثـاتـ وـالـبـدـعـ الـمـنـكـرـةـ نـسـأـلـ اللـهـ جـلـ وـعـلـاـ
بـاسـمـائـهـ الـحـسـنـىـ وـصـفـاتـهـ الـعـلـىـ اـنـ يـرـزـقـنـاـ وـاـيـاـكـمـ جـمـيـعـاـ لـزـومـ السـنـةـ وـاتـبـاعـ هـدـيـ خـيـرـ الـاـمـمـ وـانـ يـجـنـبـنـاـ الـبـدـعـ كـلـهـاـ مـاـ ظـهـرـ مـنـهـ وـمـاـ بـطـنـ.
وـانـ يـرـزـقـنـاـ جـمـيـعـاـ 00:17:04ـ

اـيمـانـاـ رـاسـخـاـ وـيـقـيـنـاـ صـادـقاـ. وـانـ يـوـفـقـنـاـ لـكـلـ خـيـرـ اـنـ تـبـارـكـ وـتـعـالـىـ خـيـرـ مـسـؤـولـ وـهـوـ خـيـرـ مـأـمـونـ وـهـوـ حـسـبـنـاـ وـنـعـمـ الـوـكـيلـ. وـصـلـواـ
وـسـلـمـواـ رـحـمـكـ اللـهـ عـلـىـ مـحـمـدـ اـبـنـ عـبـدـ اللـهـ. كـمـ اـمـرـكـ اللـهـ بـذـلـكـ فـيـ كـتـابـهـ 00:17:34ـ

فـقـالـ اـنـ اللـهـ عـلـيـهـ بـهـاـ عـشـراـ. اللـهـمـ صـلـىـ اللهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ مـنـ صـلـىـ اللهـ عـلـيـهـ
واـحـدـةـ صـلـىـ اللهـ عـلـيـهـ بـهـاـ عـشـراـ. اللـهـمـ صـلـىـ اللهـ عـلـيـهـ وـعـلـىـ آـلـ مـحـمـدـ. كـمـ صـلـيـتـ 00:17:54ـ

عـلـىـ اـبـرـاهـيـمـ وـعـلـىـ اـلـ اـبـرـاهـيـمـ اـنـكـ حـمـيدـ مـجـيدـ. وـبـارـكـ عـلـىـ مـحـمـدـ وـعـلـىـ اـلـ مـحـمـدـ كـمـ بـارـكـتـ عـلـىـ اـلـ اـبـرـاهـيـمـ اـنـكـ حـمـيدـ
مـجـيدـ. وـارـضـ اللـهـ عـنـ الـخـلـفـاءـ الـرـاشـدـيـنـ الـمـهـدـيـيـنـ. اـبـيـ بـكـرـ الصـدـيقـ وـعـمـ الـفـارـوقـ 00:18:14ـ

وـعـثـمـانـ ذـيـ النـورـيـنـ وـابـيـ الصـفـقـيـنـ عـلـيـ وـارـضـ اللـهـ عـنـ الصـحـابـةـ اـجـمـعـيـنـ وـعـنـ التـابـعـيـنـ وـمـنـ تـبـعـهـمـ بـاـحـسـانـ اـلـىـ يـوـمـ الدـيـنـ وـعـنـ مـعـهـمـ
بـمـنـكـ وـكـرـمـكـ وـاحـسـانـكـ يـاـ اـكـرـمـ الـاـكـرـمـيـنـ. اللـهـمـ اـعـزـ اـلـ اـسـلـامـ وـالـمـسـلـمـيـنـ 00:18:34ـ

الـلـهـمـ اـعـزـ اـلـ اـسـلـامـ وـالـمـسـلـمـيـنـ وـاـدـلـ الشـرـكـ وـالـمـشـرـكـيـنـ وـدـمـرـ اـعـدـاءـ الـدـيـنـ وـاحـمـ حـوـزـةـ الـدـيـنـ يـاـ رـبـ الـعـالـمـيـنـ اللـهـمـ اـنـصـرـ اـخـوـانـاـ الـمـسـلـمـيـنـ
فـيـ كـلـ مـكـانـ. اللـهـمـ اـنـصـرـهـمـ فـيـ فـلـسـطـيـنـ وـفـيـ كـلـ مـكـانـ. اللـهـمـ طـهـرـ الـاقـصـىـ 00:18:54ـ

من رجس اليهود المعذين الغاصبين. اللهم عليك باليهود فانهم لا يعجزونك. اللهم مزقهم شر ممزق اللهم خالف بين قلوبهم وشتت شملهم والقي الرعب في قلوبهم واجعل عليهم دائرة السوء يا حي يا قيوم - [00:19:14](#)

اللهم عليك بهم فانهم لا يعجزونك. اللهم اعز الاسلام وال المسلمين. اللهم انصر دينك وكتابك وسنة نبيك محمد صلى الله عليه وسلم اللهم امنا في اوطاننا واصح ائمتنا وولاة امورنا واجعلنا - [00:19:34](#)

واجعلنا هداة مهتدین. اللهم وفق ولي امرنا لما تحب وترضي. واعنه على البر والتقوى. وسدده في اقواله واعماله والبسه ثوب الصحة والعافية. اللهم وفق جميع ولة امر المسلمين. للعمل بكتابك. واتباع سنة نبيك محمد - [00:19:54](#)

صلى الله عليه وسلم واجعلهم رحمة ورأفة على عبادك المؤمنين. اللهم آتي نفوسنا تقواها زكها انت خير من انت ولبها ومولاها. اللهم اصلاح لنا ديننا الذي هو عصمة امرنا. واصلاح لنا دنيانا التي فيها معاشرنا. واصلاح لنا - [00:20:14](#)

اخرتنا التي فيها معادنا واجعل الحياة زيادة لنا في كل خير والموت راحة لنا من كل شر. اللهم انا نسألك هدى والسداد اللهم انا نسألك الهدى والتقوى والعلمة والغنى. اللهم اصلاح ذات بيننا والفت بين قلوبنا - [00:20:34](#)

اهدنا سبل السلام واحرجنا من الظلمات الى النور. وبارك لنا في اسماعنا وابصارنا واموالنا وازواجنا وذرياتنا واجعلنا مباركين اينما كنا اللهم اغفر لنا ذنبنا كله. دقه وجله. اوله وآخره. سره وعلنه. اللهم - [00:20:54](#)

اغفر لنا ولوالدينا ول المسلمين والمسلمات والمؤمنين والمؤمنات الاحياء منهم والاموات. اللهم اغفر لنا ما قدمنا وما اخرنا وما اسررنا وما اعلنا وما انت اعلم به منا انت المقدم وانت المؤخر لا الله الا انت ربنا - [00:21:14](#)

انا ظلمنا انفسنا وان لم تغفر لنا وترحمنا لنكون من الخاسرين. ربنا اغفر لنا ذنبنا كله دقه وجله او اوله وآخره سره وعلنه. اللهم اغفر ذنوب المذنبين. وتب على التائبين واكتب الصحة والسلامة والعافية - [00:21:34](#)

الغنية لعموم المسلمين. اللهم فرج هم المهمومين من المسلمين. ونفس كرب المكروبين. واقض واقض الدين عن مدینین واشف مرضانا ومرضى المسلمين. ربنا آتنا في الدنيا حسنة وفي الآخرة حسنة وقنا عذاب النار - [00:21:54](#)

عبد الله اذكروا الله العلي العظيم الجليل يذركم. واشکروه على نعمه يزدكم. ولذكر الله اکبر. والله يعلم ما تصنعون - [00:22:14](#)